

المحرر الوجيز

. @ 76 @

وكان عبد الله بن كثير يصل الميم بواو انضمت الهاء قبلها أو انكسرت فيقرأ عليهم وقلوبهم وسمعهم وأبصارهم .

وقرأ ورش الهاء مكسورة والميم موقوفة إلا أن تلقى الميم ألفا أصلية فيلحق في اللفظ واوا مثل قوله ! 2 2 ! البقرة 6 .

وكان أبو عمرو وعاصم وابن عامر والكسائي يكسرون ويسكنون الميم فإذا لقي الميم حرف ساكن اختلفوا فكان عاصم وابن كثير ونافع يمشون على كسر الهاء وضم الميم مثل قوله تعالى 2 ! 2 ! البقرة 61 آل عمران 112 و ! 2 2 ! القصص 23 وما أشبه ذلك وكان أبو عمرو يكسر الهاء والميم فيقول ! 2 2 ! و ! 2 2 ! يس 14 وما أشبه ذلك .

وكان الكسائي يضم الهاء والميم معا فيقرأ ! 2 2 ! و ! 2 . 2 !

قال أبو بكر أحمد بن موسى وكل هذا الاختلاف في كسر الهاء وضمها إنما هو في الهاء التي قبلها كسرة أو ياء ساكنة فإذا جاوزت هذين لم يكن في الهاء إلا الضم فإذا لم يكن قبل الميم هاء قبلها كسرة أو ياء ساكنة لم يجر في الميم إلا الضم والتسكين في مثل قوله تعالى منكم وأنتم .

قال القاضي أبو محمد وحكى صاحب الدلائل قال قرأ بعضهم عليهم بواو وضميتين وبعضهم بضميتين وألغى الواو وبعضهم بكسرتين وألحق الياء وبعضهم بكسرتين وألغى الياء وبعضهم بكسر الهاء وضم الميم .

قال وذلك مروى عن الأئمة ورؤساء اللغة .

قال ابن جني حكى أحمد بن موسى عليهم وعليهم بضم الميم من غير إشباع إلى الواو وعليهم بسكون الميم .

وقرأ الحسن وعمر بن فائد عليهم .

وقرء عليهم بكسر الميم دون إشباع إلى الياء .

وقرأ الأعرج عليهم بكسر الياء وضم الميم من غير إشباع .

وهذه القراءات كلها بضم الهاء إلا الأخيرة وبإزاء كل واحدة منها قراءة بكسر الهاء فيجاء في الجميع عشر قراءات .

وقوله تعالى ! 2 . 2 !

اختلف القراء في الراء من غير فقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي

بخفض الرءاء وقرأ ابن كثير بالنصب وروي عنه الخفض .

قال أبو علي الخفض على ضربين على البدل من ! 2 2 ! أو على الصفة للنكرة كما تقول
مررت برجل غيرك وإنما وقع هنا صفة ل ! 2 2 ! لأن الذين هنا ليس بمقصود قصدهم فالكلام
بمنزلة قولك إني لأمر بالرجل مثلك فأكرمه